الصباح رمضان
ملحق رمضان
07
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4536 | الخميس | 8 رمضان 1444 هـ | 30 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

الديوانية

هي واحدة من أجمل العادات الكويتية التي مازالت قائمة الى الآن، وإن كانت في الماضي أقل عددا وأكثر وجاهة وأكبر دورا. وكانت الديوانية تبنى على طريقتين، فالدواوين الكبيرة غالبا ما تكون مفصولة عن البيت، والأصغر تكون جزءا من البيت، حيث يكون المنزل ببابين أحدهما لأهله، والثاني مدخل الضيف والمسايير. وكانت الديوانية في الماضي بمنزلة الملتقى الذي يجمع أهل الفريج، فيعلموا من بعض الحضور ما استجد من أخبار ويبوحوا بآرائهم في مختلف القضايا الخاصة والعامة والآنية. ولا تتفق جميع الدواوين بأوقات محددة، فمنها ما يفتح بعد صلاة الفجر ويستمر الى الشروق، ومنها ما يفتح بعد صلاة المغرب الى العشاء، وأغلبها يفتح بعد صلاة العشاء الى ما قبل منتصف الليل. أما في رمضان فتفتح جميعها بعد الفطور أو العشاء حتى منتصف الليل، وتقدم الدواوين المشروبات الساخنة لروادها والمهنئين بقدوم الشهر المبارك. وأهم هذه المشروبات الشاي والقهوة واللومي والدارسين والزعتر، أما الشاي والقهوة فتقدمهما كل الدواوين، وبقية المشروبات تقدمها بعض الدواوين وبتقطع. ويأخذ بعض الرجال أولادهم معهم ليتعلموا من الدواوين الأخبار والخصال وحلاوة الحديث، ومعرفة أصول وأعراف المجتمع وتقاليده. وتقدم الدواوين في رمضان بعض الوجبات الخفيفة التي تسمى الغبقة، وهي الوجبة الخفيفة، وأصل المفردة عربي، حيث تعود النجديون القدماء على تسمية العشاء الخفيف المتأخر بعض الشيء «غبوقا»، وهو عادة ما يكون تمرا ولبنا، ومن الغبوق اشتقت الغبقة.

العلم الحديث يكتشف أن الصيام معجزة ربانية وحقيقة علمية
08

البط الروستو بعصير البرتقال
11

كاظم القلاف .. رائد مسرحي متعدد المواهب وشيخ المخرجين
12